

## سرُّ الله

بدائعُ قدرةِ الخلاقِ أتى  
 نظرتَ رأيتَ منها ما يسرُّ  
 فزهرُها هنا يبدو جميلاً  
 ومن زهرٍ هناك يفوح عطرُ  
 وزهرُ زاره نحلُّ دؤوبُ  
 دعاه من جمالِ الزهرِ ثغرُ  
 وغصنٌ مثقلٌ بجناهِ يحنو  
 كأن حنوّه حمدٌ وشكرُ  
 وتصدّحُها هنا طيرٌ لعبُ  
 تطيرُ كما اشتتت لا تستقرُّ  
 وأعشابٌ زهتْ تُغري قطعاً  
 أتى يدعوه للأرزاقِ يسرُّ  
 بدائعُ ما لروعتها حدودُ  
 بهما لعقولنا لله سرُّ  
 أراد الله إسعادَ البرايا  
 فكان له بهذا الحسنُ أمرُ

